

هل اجاج الذي تكلم عنه بلعام كان في زمنه ام اتي بعد اربع قرون ؟ عدد 24: 7 و 1 صم 15

Holy_bible_1

الشبهة

اشار بلعام الي انتصار اسرائيل علي أجاج ومملكته ولكن أجاج هو ملك عماليق في زمن صموئيل
وهذا بعد 4 قرون فكيف يكون هذا كلام بلعام ؟

الرد

العدد المتكلم عنه هو

سفر العدد 24: 7

يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاغٍ وَتَرْتَفَعُ
مَمْلَكَتُهُ.

وفي البدايه يجب ان ندرك معني اجاج

قاموس سترونج

H90

אגג

'āgag

ag-ag'

Of uncertain derivation (compare H89); *flame*; *Agag*, a title of Amalekitish kings: - Agag.

اجاج من كلمة اجي عن الذهب وتعني لهب (يتاجج الذهب) وهو لقب ملوك عماليق

قاموس الكتاب المقدس

أجاج

اسم عماليقي وربما معناه "متأجج أو عنيف" ويظن البعض أن اسم "أجاج" كان لقباً لملوك العماليق كما كان يطلق اسم فرعون على كل ملك في مصر، ويشير الكتاب إلى شخصين بهذا الاسم وهما:

1. أجاج ملك العماليق، وقت بلعام
2. أجاج ملك عماليق، وقت صموئيل وشاول

ومن دائرة المعارف الكتابية

أجاج

ولعلها تعني " عنيف أو ملتهب أو مضطرب أو متأجج " وهو اسم أو لقب لملك عماليق مثلما كان أبيمالك للفلسطينيين وفرعون للمصريين . ويطلق هذا الاسم على ملكين منهم :

- 1- ملك عماليق الذي ذكره بلعام (عدد 24 : 7) في بركته لإسرائيل .
- 2- ملك آخر لعماليق في زمن الملك شاول ، فقد أرسل الرب شاول مع جيشه للقضاء على عماليق لأنهم قاوموا إسرائيل في البرية مقاومة عنيفة ، ولكن شاول تهاون في تنفيذ الأمر الإلهي وعفا عن خيار الغنم والبقر ، كما عفا عن أجاج الملك (1 صم 15 : 8 و 9) ، فوبخ صموئيل شاول على ذلك وقتل أجاج لأجل كل ما فعله بسيفه في شعب الرب (1 صم 15 : 32 و 33) . ويرد الاسم كثيراً في المؤلفات الفينيقية والقرطاجنية.

ومن مرجع

The complete word study dictionary : Old Testament

90. **אָגָג** ***gag**: A proper noun designating Agag:

A. A proper noun referring to an Amalekite king (Num. 24:7). The reference in Numbers 24:7 may be proleptic, or it may have been a common name among the Amalekites, the sworn enemies of the Israelites from the time Israel departed Egypt (Ex. 17:8–16).

B. Perhaps a title like “Pharaoh.” The name refers to a specific king in Saul’s day (1 Sam. 15:8, 33), who was slain by Samuel. Haman may been a descendant of the Amalekites (Esth. 3; 4; 5; 6:7; 8; 9).

اجاج اسم من يتاجج وهو اسم يشير الي ملك عماليق وهو لقب او اسم شائع في عماليق وهم اعداء الاسرائيليين من وقت خروجهم من ارض مصر وهو قد يعني لقب مثل فرعون كاسم يشير الي ملك محدد في ايام صموئيل الذي قتل بصموئيل . وهامان قد يكون من نسل عماليق

وبهذا تاكدنا من مراجع كثيره ان اجاج هو غالبا لقب لملوك عماليق وبهذا لا يكون هناك اساس للشبهة

وندرس الاعداد معا

سفر العدد 24

3 فَنُطِقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «وَحْيُ بُلْعَامَ بْنِ بَعُورَ. وَحْيُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.

4 وَحْيُ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:

5 مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنُكَ يَا إِسْرَائِيلُ!

6 كَأَوْدِيَةِ مُمْتَدَّةٍ. كَجَنَّاتٍ عَلَى نَهْرٍ، كَشَجَرَاتٍ عُودٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهٍ.

7 يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَانِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْتَفَعُ مَمْلَكَتُهُ.

8 اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرِّيحِ. يَأْكُلُ أَمَمًا، مُضَايِقِيهِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَحْطِمُ سِهَامَهُ.

اولا نبوة بلعام هي النبوة الثالثة لايحدد الزمن الذي يتم فيه هذا ولكن يؤكد انه سيحدث فهو لا يقول ان هذا سيحدث في زمن ملك عماليق الحالي

وسيق الكلام هنا ان مملكة اسرائيل تكبر عن مملكة عماليق وهذا يؤكد ان اجاج هو لقب رئيس مملكة عماليق الذين ينتشروا باسلوب شيطاني كاولاد الشيطان والشر ولكن الرب يقول علي لسان بلعام في نبوته ان اولاد الله سيقوا علي اولاد الشيطان

ويوجد بقية في الاصحاح عن عماليق في النبوه الرابعه

- 15 ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «وَحَيُّ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ. وَحَيُّ الرَّجُلِ الْمُقْتَوَحِ الْعَيْنَيْنِ.
- 16 وَحَيُّ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:
- 17 أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصِرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوْكَبٌ مِنَ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيُحْطَمُ طَرَفِي مُوَابَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ بَنِي الْوَعَى.
- 18 وَيَكُونُ أَدُومٌ مِيرَاثًا، وَيَكُونُ سَعِيرُ أَعْدَاؤُهُ مِيرَاثًا. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بَبَاسَ.
- 19 وَيَسْلُطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَهْلِكُ الشَّارْدُ مِنْ مَدِينَةٍ».
- 20 ثُمَّ رَأَى عَمَالِيقُ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «عَمَالِيقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرَتُهُ فإِلَى الْهَلَاكِ».
- 21 ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيُّ فَنَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مَتِينًا، وَعَشْتُكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ.
- 22 لَكِنْ يَكُونُ قَايِنُ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ؟».
- 23 ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «آه! مَنْ يَعْيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟

اذا كلام بلعام هو سلسلة احداث هو اولا تحطيم مواب ثم خلاف مع ادوم وبعد ان يقوم ملك يتسلط علي اسرائيل ياتي زمن محاسبه عماليق اذا فهو سيحدث في زمن الملوك بعد اربع قرون من زمن بلعام ويقول ايضا تاكيد لذلك وهو آه! مَنْ يَعْيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ وهذا يدل ان نبوته عن ليس زمانه بل زمن اخر بعد موت بلعام بفترة طويله

وهذا وضع ان كلامه عن مملكة عماليق التي لقب ملكها أجاج ستضعف وتنهزم امام اسرائيل ليس الان فقط ولكن في زمن عندما يملك ملك علي اسرائيل وهذا حدث بالفعل

ورغم اني متأكد من انه لقب ملك عماليق واثبت ذلك ولكن

حتي لو افترضت انه اسم شخصي وليس لقب فما الذي يمنع ان كان هناك ملكين من ملوك عماليق بنفس الاسم

وبإصرار البعض علي هذا، نري ان النبوه رائعه وتحققت بالفعل ان اسرائيل انتصر بقوه في زمن ملك من ملوك عماليق اسمه أجاج فتدل علي ان كلام ربنا ليس صدقه ولا بدون معني بل بالحقيقه هو كلام دقيق حتي لو مضي عليه مئات السنين ففي وقته يسرع به وسوف يتحقق

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب واَقوال الاباء

يا لها من صورة حيّة ليوم البنطيقستي، يوم ميلاد كنيسة المسيح المقدسة بالروح القدس! لقد وهبها الاستقرار كمساكن مقدسة وأعطاهما حيويّة النمو الدائم كخيّام دائمة الحركة. الآن يراها بلعام أودية بلا حدود وجنات مثمرة على الدوام!

جاءت الترجمة السبعينيّة: "كحدائق (غابات صغيرة) مظلمة، كجنات على نهر، كخيّام نصبها الله، كأرزات على مياه. يأتي رجل من زرعه ويحكم على أمم كثيرة، وتتسامى مملكة جوج، وتتنازى مملكته" (ع 6-7). هنا يبرز عمل الروح القدس في حياة الكنيسة، فيجعلها كالغابات المظلمة التي تستضيف الحيوانات والطيور، وكجنات على نهر تفرّح قلب الإنسان وتعيد إليه سلامه المعهود، وكخيّام نصبها الله فصارت مقدسة تتحرك نحو صانعها لتستريح فيه، وكأرزات مرتفعة ومستقيمة، وكرجل يحكم بسلطان لا يقدر الشيطان بكل جنوده عليه!

يُعلّق العلامة أوريجينوس على هذا النص، قائلاً: [يقدم بلعام صورة ساحرة وعجيبة: "كغابات صغيرة مظلمة، كجنات على نهر، كخيّام نصبها الله، كأرزات على مياه". الذين يتعبون في الطريق يسبّرون خلال "الأشجار المظلمة" التي هي جماعة الأبرار وطعمة الأنبياء القديسين. هؤلاء تتذوق أرواحهم الرطوبة تحت ظلّ المعاني التي يجدونها في كتاباتهم وفي سيرهم في تعاليمهم، متلذذين من عمق الأشجار!... إنهم كجنات على نهر، يحملون صورة الفردوس حيث يوجد فيه شجرة الحياة على الأنهار أي الكتابات الإنجيليّة والرسوليّة... مخلصنا هو النهر الذي يُفرّج مدينة الله (مز 46: 5). بالروح القدس أيضاً لا يصير لنا فقط النهر بل ينبوع مياه توهب لنا في بطوننا (يو 4: 13). أيضاً الآب يقول: "تركوني أنا ينبوع المياه الحيّة" الذي هو مصدر هذه الأنهار (المياه). لهذا ينصب الإسرائيليّون خيامهم ليستقوا من هذه الأنهار، هذه الخيام التي نصبها الله نفسه [227].

ما أجمل الكنيسة وما أعظمها فقد نصب الله نفسه خيامها على الأنهار المقدسة لتستقي من ينابيع معرفة الثالوث القدوس، تفرح بالآب "ينبوع المياه الحيّة" والابن "نهر الحياة" والروح القدس الذي يفجر ينابيع مياه حيّة داخل النفس!

ماذا يعني نصب الخيمة على المياه المقدسة إلا غرس المؤمنين في مياه المعمودية المقدسة، حيث يخلع الإنسان كل وصمة للخطية ويحمل الإنسان الجديد على صورة خالقه. في الجرن يغرس عضوًا في جسد المسيح، يصير هيكلًا للروح القدس، ويتمتع بحق الاستقرار في حضن الآب بكونه ابناً له.

بهذا تتحول الكنيسة إلى غابات مظلمة، يلجأ إليها كل إنسان ليستريح تحت ظلالها من ضربات شمس التجارب الحارقة للنفس. وتصير كجنان على نهر، تناجي عريسها قائلة: "ليأت حبيبي إلى جنته ويأكل ثمره النفيس" (نش 4: 16). وبجيبها العريس متهللاً: "قد دخلتُ جنتي يا أختي العروس، قطفتُ مري مع طيبي، أكلتُ شهدي مع عسلي، شربتُ خمري مع لبنني. كلوا ايها الأصحاب، اشربوا واسكروا أيها الأحباء" (نش 5: 1).

تصير كأرزات على مياه، وكما يقول العلامة أوريجينوس: [هذه الخيم هي أيضاً كأرزات على مياه. الأرز هنا لا يحمل الكبرياء الشرير، إنما هو "أرز الله" الذي يسند فروع الكرمة التي نقلت من مصر (مز 80: 8)، لكي ينضج الثمر ويغطي ظلها الجبال][228].

إذ رأى عمل الروح القدس في حياة الكنيسة تحدّث عن دوره في حياتها الكرازية، فقال: "يأتي رجل من رزعه ويحكم على أم كثيرة" فإن السيد المسيح يأتي متجسداً من بيت إسرائيل، هذا الذي يملك روحياً على أم كثيرة خلال عمل روح الله القدوس في كنيسته. يقول العلامة أوريجينوس: [إنه المسيح الذي خرج من ذرية إسرائيل حسب الجسد. كيف يملك على الأمم؟ هذا لا يحتاج إلى شرح، خاصة إن قرأنا ما يقوله الآب: "اسألني فأعطيك الأمم ميراثاً لك، وأقاصي الأرض ملكاً لك" (مز 2: 8). لكن ماذا يعني: "يتسامى ملكه على جوج؟ إن "جوج" تعني فوق السطوح، فلا نأخذ هذا النص بكونه اسم شعب معين... إنما يعني "يتسامى مملكته فوق السطوح وتنمو مملكته". التسامي فوق السطوح يخص الكاملين والنمو يخص جميع المؤمنين. عند الكاملين تنمو مملكة المسيح فوق السطوح، أي فوق الذين يشغلون الأجزاء الفضلى ويسكنون المرتفعات العالية... لهذا

السبب أظن أن المخلص يقول: "والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ من بيته شيئاً" (مت 24: 17)، محذراً الذين بلغوا درجات الكمال العليا ألا ينزلوا عنها إلى الأماكن السفلى والدينونة في هذا العالم... إما نمو مملكته فيعني تزايد الكنائس وتكاثر المؤمنين، فترتفع مملكته إلى أن "يضع الآب جميع الأعداء تحت قدميه، آخر عدو يبطل هو الموت[229]" (1 كو 15: 25-26).

إذن تنمو الكنيسة في اتجاهين، نمو كل مؤمن نحو الكمال ليرتفع فوق السطوح ويبلغ السمويات، ونمو ليضم الكثيرين إلى معرفة الله، أي الكرازة في العالم.

أما علامات هذه الكرازة فهي: "الله أخرجهم من مصر"، كأن غايتها انطلاق النفس وعبورها من أرض العبودية متجهة نحو أرض الموعد كما انطلق الشعب القديم. ويرى البعض في هذه العبارة إشارة إلى هروب السيد المسيح إلى أرض مصر، لكي يدعى من مصر فيعبر بالأمم إلى طريق الإيمان. يقول العلامة أوريجينوس: [أخرجهم الآب من مصر، وجعله يأتي إليه، لكي يفتح الطريق للذين هم من مصر هذا العالم فيصعدون نحو الله[230]].

والمجد لله دائماً

¹Baker, W. (2003, c2002). *The complete word study dictionary : Old Testament* (13). Chattanooga, TN: AMG Publishers.